

## لسان العرب

( ضبع ) الضَّبْعُ بسكون الباء وسطُ العَضُدِ بلحمه يكون للإنسان وغيره والجمع أَضْبَاعٌ مثلُ فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ وقيل العَضُدُ كَلْبُهَا وقيل الإِبْطُ وقال الجوهري يقال للإِبْطِ .

( \* قوله « يقال للإبط إلخ » قال شارح القاموس لم أجده للجوهري في الصحاح اه والامر كما قال وإنما هي عبارة ابن الاثير في نهايته حرفاً حرفاً ) الضَّبْعُ لمْجَاوِرَةٌ وقيل ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاه تقول أَخَذَ بَضْبِعَيْهِ أَي بَعْضُدَيْهِ وفي الحديث أَنَّهُ مَرَّ فِي حَجَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَهَا ابْنٌ صَغِيرٌ فَأَخَذَتْ بَضْبِعَيْهِ وَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ ؟ فقال نعم ولك أجز والمضْبَعَةُ اللحمَةُ التي تحت الإبط من قُدُمٍ واضْمُطْبِعَ الشَّيْءَ أَدْخَلَهُ تَحْتَ ضْبِعَيْهِ ولاضْطَبَاعٌ الذي يُؤْمَرُ بِهِ الطائِفُ بِالْبَيْتِ أَنْ تُدْخَلَ الرِّدَاءَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِكَ الْأَيْمَنِ وَتُغَطِّيَ بِهِ الْأَيْسَرَ كَالرَّجْلِ يَرِيدُ أَنْ يُعَالَجَ امْرَأَةً فَيَتَهَيَّأُ لَهُ يَقَالُ قَدْ اضْمُطْبِعْتُ بِثُوبِي وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الضَّبْعِ وَهُوَ الْعَضُدُ وَمِنَ الْحَدِيثِ إِنَّهُ طَافَ مُضْمُطْبِعًا وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَخْضَرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْإِزَارَ أَوْ الْبِرْدَ فَيَجْعَلُ وَسْطَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ وَيُلْقِي طَرَفَيْهِ عَلَى كَتِفِهِ الْيَسْرَى مِنْ جِهَتَيْ صَدْرِهِ وَظَهْرِهِ وَاسْمِي بِذَلِكَ لِإِبْدَاءِ الضْبُعَيْنِ وَهُوَ التَّابُ بِأَيْضًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَضْبِعَ الْبَعِيرُ الْبَعِيرَ إِذَا أَخَذَ بَضْبِعَيْهِ فَصَرَاعَهُ وَضْبِعَ الْفَرَسُ يَضْبِعُ ضْبِعًا لَوَى حَافِرَهُ إِلَى ضْبِعَيْهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا لَوَى الْفَرَسُ حَافِرَهُ إِلَى عَضُدِهِ فَذَلِكَ الضْبِعُ فَإِذَا هَوَى بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيَّةٍ فَذَلِكَ الْخِنَافُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرَّتِ النَّجَائِبُ ضَوَابِعَ وَضْبِعُهَا أَنْ تَهْوِي بِأَخْفَافِهَا إِلَى الْعَضُدِ إِذَا سَارَتْ وَالضَّبْعُ وَالضَّبَاعُ رَفَعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ وَضْبِعَ يَضْبِعُ عَلَى فُلَانٍ ضْبِعًا إِذَا مَدَّ ضْبِعَيْهِ فَدَعَا وَضْبِعَ يَدُهُ إِلَيْهِ بِالسِّيفِ يَضْبِعُهَا مَدًّا بِهَا قَالَ رُوْبَةُ وَمَا تَنِي أَيْدِي عَلَايُنَا تَضْبِعُ بِمَا أَضْبَعْنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ مَعْنَاهُ تَمُدُّ أَضْبَاعَهَا بِالدُّعَاءِ عَلَيْنَا وَضْبِعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ تَضْبِعُ ضْبِعًا إِذَا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي سِيرِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا وَالنَّاقَةُ ضَابِعٌ وَضْبِعَتِ النَّاقَةُ تَضْبِعُ ضْبِعًا وَضْبِعُوعًا وَضْبِعَانًا وَضْبِعَعَتُ تَضْبِعُوعًا مَدَّتْ ضْبِعَيْهَا فِي سِيرِهَا وَاهْتَزَتِ وَضْبِعَعَتُ أَيْضًا أَسْرَعَتُ وَفَرَسٌ ضَابِعٌ شَدِيدُ الْجَرِيِّ وَجَمَعَهُ ضَوَابِعٌ وَضْبِعَعَتِ الْخَيْلُ كَضْبِعَحَتُ وَضْبِعَعَتُ الرَّجُلَ مَدَدَتْهُ إِلَيْهِ ضْبِعُوعِي لِلضَّرْبِ وَضْبِعَ الْقَوْمُ لِلصَّلَاحِ ضْبِعًا مَالُوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ يَقَالُ ضَابِعَنَاهُمُ بِالضَّرْبِ يُوفِرُ أَي مَدَدْنَا أَيْدِيَنَا إِلَيْهِمْ

بالسُّيُوفِ وَمَدَّ وُها إِلينا وهذا القول من نوادر أبي عمرو قل عمرو بن شاس نَذُودُ  
 المُلُوكَ عَنذُكُمُ وتَذُودُنا ولا صُلُوحَ حَتَّى تَضُيعَونا ونَضُيعَ نَذُودُ  
 المُلُوكَ عَنذُكُمُ وتَذُودُنا إِلى المَوْتِ حتى تَضُيعَوا ثُمَّ نَضُيعَ أَي  
 تَمدُّون أَضباعكم إِلينا بالسيوف ونَمُدُّ أَضباعنا إِلكم وقال أبو عمرو أَي  
 تَضُيعُونَ للصلح والمُصافحة وضُيعُوا لنا من الشيء ومن الطريق وغيره يَضُيعُونَ  
 ضُيعاً أَسْهَمُوا لنا فيه وجعلوا لنا قسماً كما تقول ذَرَعُوا لنا طريقاً والضُّيْعُ  
 الجَوْرُ وفلان يَضُيعُ أَي يجور والضُّيْعُ بالتحريك والضُّيْعَةُ شِدَّةُ شَهْوَةِ الفحلِ  
 الناقَةِ وضُيَعَتِ الناقَةُ بالكسر تَضُيعُ ضُيعاً وضُيَعَةٌ وضُيَعَتٌ وأَضُيَعَتٌ  
 بالألف واسْتَضُيَعَتٌ وهي مُضِيعَةٌ اشْتَهَتِ الفَحْلَ والجمع ضِباعى وضِباعى وقد  
 اسْتُعْمِلَتِ الضُّيْعَةُ في النِّساءِ قال ابن الأَعرابي قيل لأَعرابي أبا مَرَأَتِكَ  
 حَمَلٌ؟ قال ما يُدْرِي نِي و□ ما لَها ذَنَبٌ فَتَشُولُ به ولا آتِيها إِلَّا على ضِباعَةٍ  
 والضُّيْعُ والضُّيْعُ ضَرَبٌ من السُّبُوعِ إِنْثى والجمع أَضُيْعُ وضِباعُ وضُيْعُ  
 وضُيْعُ وضُيَعَاتُ ومَضُيْعَةٌ قال جرير مِثْلُ الوَجَّارِ أَوَتٌ إِلى يَهِ الأَضُيْعُ  
 والضُّيْعَانَةُ الضُّيْعُ والذكر ضِيعانُ وفي قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه  
 فَيَمَسُّخُهُ □ ضِيعاناً أَمَدَرَ الضُّيْعانُ ذكر الضُّيْعِ لا يكون بالنون والألف إِلَّا  
 للمذكر قال ابن بري وأما ضِيعانَةٌ فليس بمعروف والجمع ضِيعاناتُ وضِباعينُ وضِباعُ  
 وهذا الجمع للذكر والأُنثى مثل سَبُوعٍ وسِباعٍ وقال ويُهْلُولُ وشِيعَتُهُ تَرَكَنا  
 لِضِيعاناتٍ مَعْقُلةٍ مَنابا جمع بالتاء كما يقال فلان من رِجالِ العَرَبِ وقالوا  
 جِمالاتُ صُفْرٍ ويقال للذكر والأُنثى ضِيعانَتِ يُغْلَبون التَّأْنِثَ لخفته هنا ولا تَقُلْ  
 ضِيعَةٌ وقوله يا ضِيعاً أَكَلاتِ آيارِ أَمَرَةٌ فِفي البُطُونِ وَقَدِ راحَتِ  
 قَرايِرُ هَلْ غَيرُ هَمَزٍ ولَمَزٍ لِلصِّدِّيقِ ولا يُنْكَي عَدُوَّكُمْ مِندُكُمْ  
 أَطافيرُ؟ حمله على الجنس فأَفْرَدَهُ ويروى يا أَضُيعاً ورواه أبو زيد يا ضِيعاً  
 أَكَلاتِ الفارسي كأَنه جمع ضِيعاً على ضِباعٍ ثم جمع ضِباعاً على ضُيْعٍ قال الأزهري  
 الضُّيْعُ الأُنثى من الضُّبُوعِ ويقال للذكر وجارٌ الضُّيْعِ المِطَرُ الشَّدِيدُ لأنَّ  
 سَيْلَهُ يُخْرِجُ الضُّبُوعَ من وُجُرِّها وقولهم ما يخفى ذلك على الضُّيْعِ يذهبون إِلى  
 اسْتِحْماقِها والضُّيْعُ السِّنَّةُ الشَّدِيدَةُ المُهْلِكَةُ المِجْدِبَةُ مؤنث قال عباس بن  
 مرداس أبا خُرَاشَةَ أَمِّمًا أَرزَتِ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوِّمِي لَمِ تَأْكَلُهاهُمُ  
 الضُّيْعُ قال الأزهري الكلام الفصيح في إمِّمًا وأَمِّمًا أَنه يكسر الألف من إمِّمًا إِذا كان  
 ما بعده فعلاً كقولك إمِّمًا أَن تمشي وإمِّمًا أَن تركب وإِن كان ما بعده اسماً فَإِنَّكَ تفتح  
 الألف من أَمِّمًا كقولك أَمِّمًا زيد فَحَصِيفُ وأَمِّمًا عمرو فَأَحْمَقُ ورواه سيبويه بفتح الهمزة

ومعناه أَنْ قَوِّمِي لِي سِوَا بِيَأْذِلَّاءَ - فَتَأْكُلُهُمُ الضَّيْعُ وَيَعْدُو عَلَيْهِمُ السَّبْعُ وَقَدْ رَوَى  
هذا البيت لمالك ابن ربيعة العامري ورؤي - أبا خُباشة - يقوله لأبي خُباشة عامر بن  
كعب بن عبد الله بن أبي بكر ابن كلاب قال ثعلب جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول  
الله ﷺ أَكَلْتَنَا الضَّبْعَ فِدَعَا لَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْحَيَوَانَ الْمَعْرُوفَ وَالْعَرَبَ تَكْنِي بِهِ  
عَنْ سَنَةِ الْجَدِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ B خَشِيْتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّيْعُ وَالضَّبْعُ الشَّرُّ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَتِ الْعُقَيْدِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَفْنَا شَرَّهُ فَتَحْوَلُ عَنَّا أَوْ قَدْنَا نَارًا  
خَلْفَهُ قَالَ فَقِيلَ لَهَا وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ لِتَتَخَوَّسَ لَضَيْعُهُ مَعَهُ أَيْ لِيَذْهَبَ شَرُّهُ مَعَهُ وَضَيْعُ  
اسْمِ رَجُلٍ وَهُوَ وَالِدُ الرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعِ الْفَزَارِيِّ وَضَيْعُ اسْمِ مَكَانٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ  
حَوَّزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَيْعٍ فِي ذَنْبَانَ وَيَدَيْسٍ مُنْذَقَفِيعٍ وَضُبَاعَةَ اسْمِ امْرَأَةٍ  
قَالَ الْقَطَامِيُّ قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا  
وَضُبَيْعَةُ قَبِيلَةٌ وَهُوَ أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرِ وَهُوَ ضُبَيْعَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ  
صَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَهُمْ رَهْطُ الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضُبَيْعَةُ قَبِيلَةٌ فِي  
رَبِيعَةَ وَالضَّبْعَانِ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ كَسَا قِطَّةً إِحْدَى يَدَيْهِ فَجَانِبُ يُعَاشُ  
بِهِ مِنْهُ وَأَخْرَجُ الضَّبْعُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَضْبُقَ قَلْبًا وَبِهَذَا فَسَّرَهُ وَالضَّبْعُ فِرْيَاءُ  
الْإِنْسَانِ وَكُنْيًا فِي ضَيْعٍ فَلَنْ يَلْصُقَ فِي كَنْفِهِ وَنَاحِيَتِهِ وَفِرْيَاءُ وَضْبَيْعَانُ  
أَمْ دَرُّ أَيْ مَنْتَفِخِ الْجَنْبَيْنِ عَظِيمِ الْبَطْنِ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي تَتَرَّبُ جَنْبَاهُ كَأَنَّهُ مِنْ  
الْمَدَارِ وَالْتِرَابِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّبْعُ مِنَ الْأَرْضِ أَكْمَةٌ سَوْدَاءُ مُسْتَطِيلَةٌ قَلِيلًا وَفِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ حِمَارٌ مَضْبُوعٌ وَمَخْذُوقٌ وَمَذْؤُوبٌ أَيْ بِهَا خُنَاقَةٌ .  
( \* قوله « أي بها خناقة » كذا بالأصل بلا ضبط وبضمير المؤنث وفي القاموس في مائة خنق  
وكغراب داء يمتنع معه نفوذ النفس إلى الرئة والقلب ثم قال والخناقية داء في حلق الطير  
والفرس وضبطت الخناقية فيه ضبط القلم بضم الخاء وكسر القاف وتشد الياء مخففة النون )  
وَذَرْئِيَّةٌ وَهِيَ دَاءَانٌ وَمَعْنَى الْمَضْبُوعِ دَعَاءٌ عَلَيْهِ أَنْ تَأْكُلَهُ الضَّيْعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
وَأَمَّا قَوْلُهُ الشَّاعِرِ وَهُوَ مِمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ تَفَرُّقَتُ غَنَمِي يَوْمًا فَقُلْتُ لَهَا يَا  
رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّهَا الذَّبَّ وَالضَّبْعَ فَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ وَجْهَانُ أَحَدُهُمَا أَنْ تَدْعَا  
عَلَيْهَا بِأَنْ يَقْتُلَ الذَّبُّ أَحْيَاءَهَا وَتَأْكُلَ الضَّبْعُ مَوْتَهَا وَقِيلَ بَلْ دَعَا لَهَا بِالسَّلَامَةِ لِأَنَّهَا  
إِذَا وَقَعَا فِي الْغَنَمِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ فَتَسْلَمُ الْغَنَمُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ  
ضْبِعْ عَائِدَةً وَذَرْئِيًّا فِدَعَا بِأَنْ يَكُونَ مَجْتَمِعِينَ لِتَسْلَمَ الْغَنَمُ وَوَجْهَ الدَّعَاءِ لَهَا بِعِيدِ عِنْدِي  
لِأَنَّهَا أَغْضِبَتْهُ وَأَحْرَجَتْهُ بِتَفَرُّقِهَا وَأَتَعَبَتْهُ فِدَعَا عَلَيْهَا وَفِي قَوْلِهِ أَيْضًا سَلِّطْ عَلَيْهَا  
إِشْعَارًا بِالدَّعَاءِ عَلَيْهَا لِأَنَّ مِنْ طَلَبِ السَّلَامَةِ بِشَيْءٍ لَا يَدْعُو بِالتَّسْلِيطِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ جِنْسِ  
قَوْلِهِ اللَّهُمَّ ضْبِعْ عَائِدَةً وَذَرْئِيًّا فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذَنُ بِالسَّلَامَةِ لِاشْتِغَالِ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّ

الضَّيْعُ وَالذَّئِبُ مُسَلَّطَانِ عَلَى الْغَنَمِ وَإِنَّمَا اعْلَمُ